

سوريا : المنظمة تحذر السلطات من الاستمرار في مخططاتها تجاه حمص وترحب بتوصيات المفوضة السامية لحقوق الإنسان بإحالة الملف إلى المحكمة الجنائية الدولية

aohr.net/portal



المنظمة
العربية لحقوق
الإنسان

القاهرة في 13 ديسمبر/كانون أول 2011

تدين المنظمة العربية لحقوق الإنسان الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي تواصل السلطات الأمنية والعسكرية السورية ارتكابها بحق مواطنيها العزل، والتي فشلت كسياسة منهجية في إرهابهم ومنعهم عن الاستمرار في التظاهر والتعبير عن مطالبهم المشروعة في إسقاط نظام الحكم الديكتاتوري وتفرقر مستقبلهم السياسي.

وتعرب المنظمة عن بالغ قلقها إزاء الحشود العسكرية المتزايدة في محيط مدينة حمص وأحيائها الرئيسية الثائرة، والتي تنذر بعواقب وخيمة إذا ما اقتحمت هذه الحشود المدعومة بمئات الدبابات والمدرعات المدينة، دون تقليل من انتشار مئات الدبابات والمدرعات منذ أسابيع في داخل المدينة وفي قلب أحيائها.

وتنظر المنظمة بقلق عميق إلى الوضع الإنساني المتدهور في غالبية أحياء المدينة، وهو الوضع الذي يماثل مناطق متعددة في إدلب وحماة ودرعا وريف دمشق، وبشكل مخاطر جمة على سلامة وحرية المواطنين.

وترحب المنظمة بتوصيات السيدة "نافي بيلاي" مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان بشأن إحالة ملف الجرائم في سوريا إلى المحكمة الجنائية الدولية في ضوء فشل السلطات القضائية السورية عن القيام بواجباتها في محاسبة الجناة، ورفض النظام السوري التجاوب مع المبادرات المتعددة، وخاصة مبادرة جامعة الدول العربية بشأن الإفراج عن المعتقلين وسحب الآليات العسكرية من المدن ووقف الجرائم والانتهاكات ونشر مراقبين مستقلين لحقوق الإنسان والسماح لطواقم الإعلام العربي والأجنبي بدخول البلاد تمهيداً لحوار وطني شامل يقوم على الندية.
